الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي / 2020

ما مدى مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة المقبلين على التخرج دراسة مقارنة (لسانس، ماستر)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في شعبة علم النفس التخصص توجيه وإرشاد

اعداد الطلبة:

- روان سكينة
- مقورة لمياء
- سعيدي امهاني

اشراف الدكتور:

براخلية عبد الغاني

السنة الجامعية: 2020/2019

الفهرس

الفصل الاول

المقدمة: ..... (1)

الإشكالية: ..... (2)

الفرضيات: ..... (3)

اهداف البحث: ..... (4)

المفاهيم الواردة في الدراسة: ..... (4)

استعراض الدراسات السابقة: ..... (5)

الفصل الثاني:

تعريف البحث العلمي: ..... (7)

أسس البحث العلمي: ..... (8)

أهمية البحث العلمي: ..... (9)

اهداف كتابة البحث العلمي: ..... (12)

خصائص البحث العلمي: ..... (13)

مقومات البحث العلمي: ..... (14)

مهارات البحث العلمي: ..... (17)

الإنتاج العلمي للجامعة الجزائرية خلال الفترة 2014/2000: .....(23)

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة: ..... (24)

قائمة المراجع: ..... (25)

مقدمة

يمثل البحث العلمي مرتكز محوري للوصول الى الحقائق العلمية ووضعها في اطار قواعد او قوانين او نظريات علمية كجوهر للعلوم، ولهذا فان مسؤولية الجامعات والمراكز الجامعية ومؤسسات البحث العلمي صنع مستقبل الامة مسؤولية كبيرة لا تقل عن مسؤولية السلطات العمومية والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية الأخرى، وهي مطالبة اليوم اكثر من ايي وقت مضى بتطوير نفسها لتكون مراكز اشعاع مؤسسات لا تعليم، وان تجعل العلم في خدمة المجتمع وقضاياه المختلفة، وتؤمن بان الطلاب الموجهين اليها هم في حاجة الى تدريب واعداد حول كيفية انجاز بحوث أكاديمية مستقبلا تفيدهم وتفيد مجتمعهم ووطنهم وامتهم والعالم باسره، وكون البحوث العلمية واحدة من أوجه النشاطات المعقدة المحيرة التي تظل في العادة غير واضحة المعالم تماما في اذهان من يمارسونها، ولهذا فان سبب اعتقاد الكثير من العلماء والباحثين انه ليس في الإمكان إعطاء دراسات منهجية شاملة مانعة في كيفية اجراء البحوث العلمية الأكاديمية، وبالتالي فالأفضل هو ان يعتمد الطالب الباحث والأستاذ الباحث أيضا الى حد كبير عن ذاته ومهاراته البحثية وإمكاناته ويسعى دوما وراء اكتساب معارف جديدة دون اهمال بطبيعة الحال تجارب الاخرين وتوجيه وارشاد الأساتذة المتمرسين عند معالجة المراحل الفعلية والعملية في البحث محل الدراسة، فالحكيم يتعلم من تجارب الاخرين والاحمق لا يتعلم الا من تجاربه، ومن هنا تدفعنا الواقعية وما يكون والأمانة للاعتراف بان الباحث العلمي بالرغم من انه متعلما وبارعا الا انه ليس بالضرورة ان يكون حكيما لأنه كغيره من الافراد الجماعات الإنسانية يتسم بكل نواحي الضعف والقوة والشكوك والتناقضات والوضوح تارة والغموض تارة اخرا وانه لديه بعض الهفوات والنقص الى انه يسعى للمثالية في انجاز بحث ناجح يرمي به للوصول الى اهداف مسطرة بمصداقية وامانة من حيث الاجراء والتطبيق ومحاولة إرساء قواعده كالموضوعية والابتعاد عن الذاتية الى حد كبير، ولا ينسب لنفسه الا ما كان له ومن جهده.

الفصل الثاني

1. تعريف البحث العلمي
2. أسس البحث العلمي
3. أهمية البحث العلمي
4. خصائص البحث العلمي
5. اهداف كتابة البحث العلمي
6. مقومات البحث العلمي
7. مهارات البحث العلمي

البحث العلمي ومهاراته

1- تعريف البحث العلمي:

هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم الدقيق الذي يقوم الباحث بغرض اكتشاف معلومات او علاقات جديدة بالإضافة الى التطوير او تصحيح او تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على ان يتبع في هذا الفحص والاستعلام خطوات المنهج العلمي (مانيو جيدير منهجية البحث د س ص14-15).

وهذا التعريف شامل ويعني ان للبحث العلمي وظائف من بينها استعلام وكشف الحقائق والعلاقات وكذا التطوير والسمو بالمجتمع، ومن خلال هذا يجب على الباحث في بحثه ان يتبع خطوات ومنهج علمي.

ويعرف أيضا بانه بحث نظامي ومضبوط خبري تجريبي في المقولات الافتراضية عن العلاقات المتصورة بين الحوادث الطبيعية (فاخر عاقل أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية (1982) ص 35).

أي انه بحث منظم ميداني لتلك التصورات والافتراضات التي يضعها الباحث.

كما انه فن هادف وعملية لوصف التفاعل المستمر بين النظريات والحقائق من اجل الحصول على حقائق ذات معنى وعلى نظريات ذات قوى تنبؤية (اركان اونجل مفهوم البحث العلمي (1984) ص148).

كما سبق الذكر فيجب على الباحث ان يتبع منهجية بناء على نظريات لها صدى وقوى علمية.

ويعرف انه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك، يسير في ركب الحضارة ويسهم فيها اسهاما إنسانيا شاملا (ثريا عبد الفتاح ملحس، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين (1960) ص24).

هو نشاط علمي منظم ومحدد، نقدي وتطبيقي، يسعى الى كشف الحقائق ومعرفة الارتباط بينها ثم استخلاص المبادئ العامة او القوانين التفسيرية.

او هو التحقق المنظم في موضوع ما او قضايا فرضية للكشف عن الحقائق او النظريات وتطويرها (محمد عبد الحميد البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم (2005) ص8)

وهذا يعني ان ندرس، وان نتحقق، وان نختبر، وان نفحص من اجل تحقيق اهداف البحث العلمي.

مما سبق يتبين ان البحث العلمي مهما كان نوعه يتطلب موضوعا محددا، وطريقة علمية منظمة مدروسة محددة، وموضوعية ونزاهة ودقة في صحة النتائج المتوصل اليها.

وعليه يمكننا تعريفه بانه تجميع منظم لجميع المعلومات والأدلة المتوفرة لدى كاتب البحث عن موضوع معين وترتيبها بصورة جديدة، وتحليلها وتفسيرها بحيث تدعم المعلومات السابقة، او تصبح أكثر نقاوة ووضوحا، او نظيف للعلم حقائق جديدة.

أسس البحث العلمي

1- تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح:

يجب على أي باحث وطالب ان يحدد هدفه بعناية من خلال بحثه خاصة في اختيار الموضوع.

فماذا يريد الباحث؟ واي مشكلة او ظاهرة تم اختيارها؟ وما هو التخصص الدقيق للباحثين؟ وماذا يريد وكيف ومتى والى اين؟ والى ما غير ذلك من الأسئلة الرئيسية

2- قدرة الباحث على التصور والابداع:

أي اعمال فكره وموهبته ومهاراته الفنية والمامه بأدوات البحث المتباينة والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي، فهذا يعد مهارات يجب عليه اتقانها، فتنوع أدوات ومناهج البحث يصعب عليه اختيار ما يناسب منها وكذا اعتبار لقدراته وامكاناته التي تعتبر محدودة مهما وسعت.

3- دقة المشاهدة والملاحظة ايي تدقيق المشاهدة للظاهرة محل البحث تحديد المقولات حولها، واعمال الفكر والتأمل مما يقود الى بحث المتغيرات المحيطة بالظاهرة بحيث تكون المحصلة وضع القوانين تتفق مع واقع الملاحظات والمتغيرات.

4- وضع الفروض المفسرة للظاهرة:

ليتم اثباتها والبرهنة عليها وتوضع كأفكار مجردة وموضوعية ينطلق منها الباحث، بحيث تقوده الى جمع الحقائق المفسرة للفروض، وبالتالي اجراء التجارب على ضوئها بعيدا عن تطويعها لي ما يريد الباحث اثباته والوصول اليه.

5- القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية:

وذلك من مختلف المصادر والمراجع وغربلتها وتصنيفها وتبويبها وتمحيصها وبدقة ومن ثما تحليلها.

6- اجراء التجارب الازمة:

بهدف الحصول على نتائج علمية تتفق مع الواقع العلمي، وتتطلب تجارب في العلوم الاجتماعية والتربوية تحليل السبب والمسبب والحجج واستمرارية متابعة المتغيرات واختبار الفروض والتأكد من مدى صحتها.

7- الحصول على النتائج واختبار مدى صحتها:

وذلك بتمحيصها ومقارنتها وصحة انطباعها على الظواهر والمشكلات المماثلة، اثبات صحة الفرضيات

8- صياغة النظريات:

يجب على الباحث صياغتها وفق النتائج المتحصل عليها من البحث بعد اختبار صحتها والتيقن من حقائقها العلمية وصحتهم مستقبلا للظواهر المماثلة (مانيو جديغ د س ص16،17)

أهمية البحث العلمي:

يساعد البحث العلمي على إضافة المعلومات الجديدة ويساعد على اجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف استمرار تطورها، وتصحيح بعض المعلومات (الخياط ,2010 , ص39) وتتضح أهميته بالنسبة للباحث كالتالي:

- يتيح له الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة، ويدربه على الصبر والجد والإخلاص.
- يكون علاقة وطيدة بين الباحث والمكتبة وبذلك يكتسب مهارات متعددة.
- يسمح له الاطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها وفقا لموضوعه.
- يساعد على تطوير المعرفة البشرية بإضافة اليها.
- يجعل من الطالب الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير، والسلوك، والانضباط والحركة والى ما الى ذلك....

كما يمثل البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز التنمية الشاملة والمستديمة، والقادرة على احداث حراكه من شانه تطوير كافة انساق المجتمع المختلفة بما يسمح له باستغلال كافة موارده طريقة علمية ومهنية عالية، فللبحث العلمي في جميع مجالاته وانواعه أهمية بالغة في بناء المجتمعات وتطويرها بما يسهم في رقي البشرية، وهو من اهم الوظائف التي تؤديها الجامعة، ومرتبط بها ارتباطا وثيقا فان قلنا جامعة تبادر الى اذهاننا البحث العلمي والعكس صحيح، وفي هذا المجال تلعب الجامعات دورا متميزا وشاملا في التطور والتغيير من خلال ممارسة البحث العلمي الذي يعد في هذا الوقت من اهم اركان الجامعات، وهو مقياس لمستواها العلمي والاكاديمي وهي في الوقت ذاته المكان الأول والطبيعي لإجراء البحوث (إبراهيم 2015 ص 127)

خصائص البحث العلمي:

للبحث العلمي جملة من الخصائص والميزات التي استنتجناها من خلال تعريفاته اهما نذكر ما يلي:

1- البحث العلمي بحث منظم ومضبوط:

أي ان البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط له من طرف الباحث، حيث ان المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة، ومهيأة جيدا لذلك، وليست وليدة مصادفات او اعمال ارتجالية (اركان انجل مقال سابق ,ص 148).

وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي عامل ثقة الكاملة في نتائج البحث.

2- البحث العلمي بحث نظري:

لأنه يقوم ويستخدم النظرية وصياغة الفرض العلمي الذي يعتبر يان صريح يخضع للتجارب والاختبار (فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 36).

3- فالبحث العلمي بحث تجريبي:

لأنه يقوم على أساس اجراء التجارب والاختبارات على الفروض، والبحث الذي لا يقوم على أساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثا علميا (اركان اونجل المقال السابق ص149).

فالبحث الحقيقي يؤمن ويرتبط بالتجارب.

4- البحث العلمي بحث تجديدي:

لأنه ينطوي دائما على تجديد وإضافات في مجال المعرفة، عن طريق استبدال متواصل ومستمر وتراكم للمعارف القديمة بمعارف أحدث وأجد فمن طبيعة العلم أنه تراكمي تجديدي تطويري.

5- البحث العلمي بحث تفسيري:

لأنه بطبيعة الحال لتفسير الظواهر والاشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة أي الاطار النظري.

6- البحث العلمي بحث عام ومعمم:

لان المعلومات والمعارف لا تكتسب مثل الكشوف الطبية

هذه عض خصائصه التي تؤدي معرفتها بالطالب الى توسيع افاق معرفة مفهوم البحث العلمي.

- يبدا البحث العلمي بسؤال في عقل الباحث ويظهر السؤال او الأسئلة لدى أي فرد لان الانسان بطبيعته فضولي وهناك الكثير من المظاهر والقضايا الجانبية التي تثير تساؤلات.
- يتطلب البحث تحديد للمشكلة، وذلك بصياغتها صياغة محددة وبمصطلحات واضحة
- يتطلب البحث وضع خطة توجه الباحث للوصول الى حل.
- يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية اذ يتوقع ان تكون مشكلة البحث والتي تستحق الجهد البحثي، نتاج تفاعل لمشكلات فرعية، وان الحلول للمشكلات الفرعية تشكل بمجموعها حلا للمشكلة الأساسية.
- يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على مسلمات واضحة، فقد يستطيع الباحث صياغة فرضيات بعدد المشكلات الفرعية لان الفرضية تخمين ذكي يوجه تفكير الباحث في الوصول الى الحل، وقد تبنى الفرضيات على مسلمات حيث تعرف بانها ظرف ليس من السهل على الباحث في غيابه ان يصل الى حل المشكلة في ضوء التصميم الذي حدده او لا يستطيع ان يفسر النتائج في ضوء المتغيرات البحثية التي حددها.

اهداف كتابة البحث العلمي:

أ. اعلان واعلام نتائج البحث:

ان الهدف الأساس الجوهري من عملية الكتابة هو اعلام القارئ بطريقة عملية منهجية ودقيقة عن مجهودات وكيفيات اعداد البحث وانجازه، وإعلان النتائج العلمية التي توصل اليها الباحث (مانيوجيدير، منهجية البحث، ص52).

فكتابة البحث العلمي لا تستهدف التشويق او المتعة الأدبية او الجمالية والأخلاقية كما تفعل الروايات والقصص والمسرحيات مثلا، بل تستهدف تحقيق عملية اعلام القارئ وإعلان نتائجه.

ب. عرض أفكار الباحث وآرائه:

مدعمة بالأسانيد والحجج المنطقية، وذلك بصورة منهجية ودقيقة وواضحة، لإبراز شخصية الباحث وابداعه العلمي في الموضوع محل الدراسة.

ج. اكتشاف النظريات والقوانين العلمية:

وذلك عن طريق الملاحظة العلمية ووضع الفرضيات العلمية المختلفة، ودراستها وتحليلها وتقييمها (المرجع نفسه ص53).

وذلك بهدف استخراج نظريات جديدة او علمية حول موضوع الدراسة واعلانها.

خصائص البحث العلمي:

للبحث العلمي جملة من الخصائص والميزات التي استنتجناها من خلال تعريفاته أهمها نذكر ما يلي:

1- البحث العلمي بحث منظم ومضبوط:

أي ان البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط له من طرف الباحث، حيث ان المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين، قد تحققت واكتشفت بواسطة مجهود عقلية منظمة، ومهيأة جيدا لذلك، وليست وليدة مصادفات أو أعمال ارتجالية (اركان انجل، المقال السابق، ص 148)

وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي، عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث.

2- البحث العلمي بحث نظري:

لأنه يقوم ويستخدم النظرية وصياغة الفرض العلمي الذي يعتبر بيان صريح يخضع للتجارب والاختبارات (فاخر عاقل، المرجع السابق، ص 36)

3- البحث العلمي بحث تجريبي:

لأنه يقوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض، والبحث الذي لا يقوم على أساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثا علميا (اركان انجل، المقال السابق، ص 149)

فالبحث الحقيقي يؤمن ويقترن بالتجارب.

مقومات البحث العلمي:

أ. تحديد واعتماد منهج الحث وتطبيقه في الدراسة (مناهج البحث):

مقوم جوهري وحيوي في كتابة البحث، حيث يسير الباحث وينتقل بطريقة علمية منهجية في الترتيب وتحليل والتركيب وتفسير الأفكار والحقائق (مانيو جدير، منهجية البحث، ص53) حيث يصل النتائج العلمية لبحثه بطريقة مضمونة، لأنه يؤدي تطبيقه بدقة وصرامة الى إضفاء الدقة والوضوح والعلمية والموضوعية على عملية الصياغة والتحرير ويوفر ضمانات السير المتناسق والمنظم له.

ب. الأسلوب العلمي والمنهجي الجيد:

الأسلوب في البحث العلمي بتضمن العديد من العناصر والخصائص حتى يكون أسلوبا علميا مفيدا ودالا مثل:

- سلامة اللغة، وفنيتها وسلامتها ووضوحها ().
- الإيجاز والتركيز الدال والمفيد.
- عدم التكرار.
- القدرة على تنظيم المعلومات والأفكار وعرضها بطريقة منطقية.
- الدقة والوضوح والتحديد والبعد عن الغموض والإطناب والعمومية.
- تدعم الأفكار بأكبر وأقوى الأدلة المناسبة.
- التماسك والتسلسل بين أجزاء وفروع وعناصر الموضوع.
- قوة وجودة الربط في عملية الانتفال من كلمة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى.

ج. احترام قانون الاقتباس وقانون الإسناد والتوثيق:

توجد مجموعة من الضوابط والقواعد المنهجية، يجب على الباحث العلمي احترامها والتقيد بها عند قيامه بعملية الاقتباس

اي الدقة والوضوح في فهم القواعد والاحكام والفرضيات العلمية وأراء الغير المراد اقتباس منها.

- الدقة والجدية والموضوعية في اختيار ما يقتبس منه وما يقتبس.
- تجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس
- عدم المبالغة والتطويل في الاقتباس
- عدم ذوبان شخصية الطالب الباحث بين ثنايا الاقتباسات.

وحسن الاقتباس والتقديم والتعليق والنقد والتقييم للاقتباس.

د. الأمانة العلمية:

تتجلى الأمانة العلمية لدى الباحث في عدم نسبه أفكار الغير وآرائهم الى نفسه، وفي الاقتباس الجيد والاسناد لكل راي أي فكرة او معلومة الى صاحبها الأصلي وبيان مكان وجودها بدقة وعناية في المصادر والمراجع المعتمدة وعلى الباحث التقيد بأخلاقيات وقواعد الأمانة العلمية (مانيو جدير، منهجية البحث، ص56.55).

منها:

- الدقة الكاملة والعناية في فهم أفكار الاخرين ونقلها.
- الرجوع والاعتماد الدائم على الوثائق الاصلية.
- الاحترام الكامل والالتزام التام بقواعد الاسناد والاقتباس وتوثيق الهوامش السالفة الذكر.
- احترام الذات والمكانة العلمية من طرف الباحث.

فكلما تقيد الطالب بقواعد الأمانة العلمية كلما ازدادت شخصيته العلمية قوة واصالة.

ه. ظهور شخصية الباحث:

ويتجلى ذلك من خلال ابرازه آرائه الخاصة واحكامه الشخصية على الوقائع والاحداث، وعدم الاعتماد الكلي على آراء غيره من الباحثين ونقلها من دون تمحيص ودراسة، كما تتضح لنا من خلال تعليقاته وتحليلاته الاصلية.

و. التجديد والابتكار في موضوع البحث:

ان المطلوب دائما من البحوث العلمية ان تنتج وتقدم الجديد في النتائج والحقائق العلمية، المبنية على الأدلة واسس علمية حقيقية، وذلك في صورة فرضيات ونظريات وقوانين علمية وذلك عن طريق العوامل التي نستذكر منها ما يلي:

- اكتشاف معلومات وحقائق جديدة، متعلقة بموضوع البحث، لم تكن موجودة من قبل تحليلها وتفسيرها وتركيبها واعلامها في صورة فرضية علمية ().
- اكتشاف أسباب وحقائق جديدة إضافية عن الموضوع تضاف للقديمة لذات الموضوع.
- اكتشاف ادلة وفرضيات جديدة إضافة للقديمة.
- إعادة وترتيب وتنظيم وصياغة الموضوع محل الدراسة والبحث ترتيبيا وصياغة جديدة وحديثة بصورة تعطي للموضوع قوة وتوضيحا وعصرنة اكثر مما كان عليه من قبل.

ويمكن تلخيص اهداف البحث العلمي كالاتي:

1- الكشف عن الحقائق وخصائصها.

2- الكشف عن العلاقات الارتباطية لهذه الحقائق وعناصرها، وغيرها من الحقائق، وتطورها.

3- السيطرة على حركة الحقائق التي تم اكتشافها ومعرفة خصائصها وعلاقاتها.

4- إمكانية التوقع بحركة هذه الحقائق او مثيلاتها في إطار العلاقات المتجددة والمتغيرة.

والهداف السابقة صياغة جديدة في الإطار التطبيقي للأهداف التي يتردد ذكرها كثيرا في المراجع الخاصة بالمناهج وطرق البحث.

والتي يمكن تلخيصها في الأهداف التالية:

- الكشف عن الظاهرات العلمية.
- وصف الظاهرات العلمية وعلاقاتها، والعلاقات بين عناصرها.
- تفسير حركة الظاهرات وعلاقاتها.
- تعميم النتائج والتفسيرات في مجالات حركة الظاهرة.
- الضبط المحكم لحركة الظاهرات وعلاقاتها.
- التنبؤ او بناء التوقعات الخاصة بحركة الظاهرات وعلاقاتها.

مهارات البحث العلمي:

يجب ان تتوفر عدة شروط ومستلزمات وقواعد منهجية واهداف مسطرة يتبعها الباحث للسير في موضوع بحثه وتحقيق الأهداف التي أجرى البحث من اجلها لكن لا يخفى علينا ان سبب نجاح البحث هو اكتساب الباحث مهارات وفنيات لتحقيق تلك الشروط وتطبيق المنهجية على النحو الأفضل من بين تلك المهارات نذكر: ()

- ✓ قدرة الباحث على الخوض في البحث والتصدي له ولهذه القدرة اتجاهات:
  - **الأول:** القدرة العلمية التي تتمثل في امتلاكه الكفايات العلمية الازمة في مجال الظاهرة المدروسة، او موضوع البحث.
  - **الثاني:** القدرة الفنية التي تتمثل بامتلاكه الكفايات الفنية او الادائية التي يقتضيها المنهج العلمي في البحث،

  فاذا ما توفرت هذه القدرات لدى الباحث فإن ذلك بالضرورة يؤسس لنجاح بحثه العلمي.
- ✓ أمانة الباحث ودقته العلمية، والتنظيمية، وموضعيته وابتعاده عن الذاتية والتزامه بأخلاقيات البحث العلمي.

  كل هذا يزيد من حالة الاطمئنان الى النتائج التي توصل اليها بحثه.
- ✓ عدم التجاوز على الحقوق الفكرية والعلمية للأخرين بتحريفها او نسبها لغير أصحابها.
- ✓ الموضوعية وعدم التحيز وعرض النتائج كما هي حتى وان كانت لا ترضي البعض.
- ✓ التواضع وعدم التعالي وتجاوز الحديث بلغة الأنا والاعتراف بفضل الاخرين وما إستفاده منهم.
- ✓ حدة الذكاء وسعة الأفق العلمي.
- ✓ قوة الملاحظة في رصد الظواهر.
- ✓ القدرة على التحليل والربط والاستنتاج.
- ✓ القدرة على التخطيط والمتابعة والتنفيذ.
- ✓ العمل بما يعمل: أي تجسيد العلم بالفعل.
- ✓ حب البحث وتقصي الظواهر واسبابها والرغبة المستمرة في طلب العلم.
- ✓ الدقة في وصف المجتمع البحث واختيار العينة الممثلة والمنهج المناسب.
- ✓ سلوك الطريقة العلمية في التفكير والحرص على الدقة العلمية والتنظيم، وكفاية الأدلة لاتخاذ القرارات.
- ✓ امتلاك الكفايات المعرفية والأدائية لإجراء البحث.
- ✓ الابتعاد عن الشعارات الفارغة والخيال وكل مالا يستند الى قاعدة صحيحة.
- ✓ احترام آراء الاخرين وعدم الإساءة لهم.
- ✓ الحرص على توفير خصائص البحث العلمي ومتطلباته.
- ✓ الصبر والتحمل والقدرة على مواصلة العمل.
- ✓ حسن استثمار الوقت وتنظيمه.
- ✓ التأني وعدم التسرع في اصدار الاحكام.
- ✓ الحرص على نشر العلم وافادة الاخرين به.
- ✓ اتساع الأفق العقلي وتفتح العقلية.

- ✓ حب الاستطلاع والرغبة المستمرة في التعليم والبحث.
- ✓ البحث وراء المسببات الحقيقية للأحداث والظواهر.

أولا: مراحل التفكير الإنساني:

هو ذلك النشاط العقلي الذي يواجه به النسان مشكلة ما تصادف في حياته، وقد تطورت أساليب التفكير عبر العصور التاريخية المختلفة للإنسان لتتناسب مع قدراته ومستويات تفكيريه والوسائل المتاحة له

ثانيا: تعريف المنهج العلمي في البحث ...:

العلم هو المعرفة المنظمة التي تنشا عن الملاحظات والدراسات والتجريب بغرض وضع أسس وقواعد لها

المنهج: هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تبسيط على سير العقل وتحد عمليات حتى يصل لنتيجة مقبولة

البحث العلمي:

هو محاولات استكشاف والمعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بدقة وتدعيمها ثم عرضها بشكل متماثل

ثالثا خصائص التفكير (البحث العلمي):

الاعتماد على حقائق والشواهد والابتعاد عن التأملات والمعلومات لا تستدل على أسس وبراهين

الموضوعية في الأصول والمعرفة والابتعاد عن الروابط

الاعتماد على الفرضيات والتي تحتاج الى تأكيدها بفرضيات أخرى تنسجم مع المعلومات المستجدة التي توفرت للباحث

رابعا البحث الجيد والباحث الناجح:

مستلزمات البحث الجيد:

1- العنوان الواضح والشامل للبحث

2- تحديد خطوات البحث

3- الالمام الكافي بموضوع البحث

4- توفر الوقت الكافي لدى الباحث

5- الاسناد

6- وضع أسلوب تقرير البحث

7- الترابط بين أجزاء البحث

8- مدى الاسهام والاضافة الى المعرفة في مجال تخصص البحث

9- الموضوعية والابتعاد

10- توفر المعلومات والمصادر من موضوع البحث

صفحات البحث الناجحة: تتمثل فما يلي

1- توفر الرغبة الشخصية في موضوع البحث لان الرغبة الشخصية في خوض الموضوع فهي دائما عامل مساعد المحركة للنجاح.

2- قدرة الباحث على الصبر والتحمل عند البحث عن مصادر المعلومات المطلوبة.

3- تواضع الباحث العلمي وعدم ترفعه على باحثين اخرين.

4- التركيز وقوة الملاحظة عند جمع المعلومات.

5- قدرة الباحث على اختيار البحث أي ان يكون قادرا على البحث والتحليل بشكل ناجح.

6- ان يكون البحث منضما في مختلف مراحل البحث.

خامسا: أنواع البحوث العلمية:

يختلف الكتاب في مجال طرق البحث العلمية ومناهجه في تصنيف البحوث وتقسيمها ومنه يقسمها حسب مناهجها (البحوث الوثائقية) قسمت ثلاثا حسب جهة تنفيذها كالبحوث الجامعية الأكاديمية والغير أكاديمية.

الجزء الثاني

خطوات اعداد البحث:

1- اختيار المشكلة البحثية.

- ماهي المشكلة في البحث العلمي:
مشكلة البحث: هي عبارة عن تساؤل اي بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها.
- مصادر الحصول على المشكلة:
محيط العمل والخيارات العلمية: القراءات الواسعة الناقدة لما تحتويه من اراء وأفكار
البحوث السابقة
تكلفة من جهة ما
- معايير اختيار المشكلة:
استحواذ المشكلة على اهتمام الباحث لان رغبة الباحث واهتمامه بموضوع البحث ومشكلة بحثه محددة يعتبر عاملا هاما في نتاج عمله
توفر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكلة
توفر المساعدات الإدارية

2- القراءات الاستطلاعية ومراجعة الدروس السابقة:

ان القراءات الاستطلاعية يمكن ان تساعد الباحث في:

- توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقدم خلفية دقيقة عنه.
- التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتميزها عنها.
- تزويد الباحث بالكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطع الوصول اليها بنفسه.
- استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة.
- تحديد وبلورة عنوان البحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضعية والفرضية للبحث.

3- صياغة الفروض البحثية:

- تعريف الفرضية:
هو تقييم مؤقت يوضح مشكلة او ظاهرة ما
- مكونات الفرضية:
الفرضية عادة ما تكون من المتغير المستقل والمتغير المتابع
- أنواعها:
الفرض المباشر الذي يحدد علاقة إيجابية بين متغيرين
الفرضية الصفرية التي تعني العلاقة السلبية بين المتغير المستقل والتابع
- شروط صياغتها:
ان تتسم الفرضية بالإيجاز والوضوح واستخدام الفاظ سهلة حيث يسهل فهمها
ان تكون بعيدة عن احتمالات التحييز الشخصية للباحث
قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة وتقديم حل للمشكلة
صياغة الفرضية بشكل دقيق ومحدد قابل للاختبار والتحقق من صيغتها
- تصميم خطة البحث:
عنوان البحث
مشكلة البحث
الفرضيات
اختيار العيينة
حدود البحث أي حدود موضوعية والجغرافية والزمنية للمشكلة البحث

4- جمع المعلومات وتنظيمها وتسييرها:
تسيير عملية جمع المعلومات على اتجاهين

أ- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث اذ الجانب الدراسة ميدانية تحتاج الى فصل نظري يكون دليل عمل للباحث

ب- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني في حالة اعتماد الباحث على مناهج البحوث الميدانية للتجربة فيكون جمع المعلومات معتمدا على الانسان او المقابلة او الملاحظة

تحليل المعلومات واستنباط النتائج:
خطوات تحليل المعلومات خطوة مهمة لان البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية لأنه يقوم على تقسيم وتحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل بطريقة التالية:

- تحليل نقدي
- تحليل احصائي

الإنتاج العلمي للجامعة الجزائرية خلال الفترة 2014/2000:

أولا: العلاقة بين الجامعة والبحث العلمي:

يعد البحث العلمي من المهام الأساسية للجامعة المعاصرة ولا يمكن فصلها عن مهمة التعليم العالي لان العلاقة الجدلية بينهما تجعل كل واحدة منهما يؤثر في الاخر ويتأثر به، وان الأستاذ الجامعي الكفء هو الذي يقدم الى الطلبة خلاصة ابحاثه العلمية وتجاربه الميدانية كما ان الطالب الجامعي الناجح هو الذي يصل في نهاية المطاف الى مشاركة اساتذته في إنتاج العلم وتصديره، كما ان ذلك لا يتحقق دون توجيه الحركة التعليمية في الجامعة الى تدريب الطلبة على منهجية البحث العلمي واعدادهم نفسيا لتحمل مشقاته واعبائه، والجدير بالذكر انه في البلدان المتقدمة يتولى رؤساء الدول الاشراف على مجالس البحث العلمي، ليس من باب التشريفات البروتوكولية وانما بغرض ربطه رباطا عضويا بالحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تعزيز منزلة الباحث ومزيدا من الفعالية والجدية، كما ان البحث العلمي من اعقد واهم العمليات التي تتم في الجامعة كونه يتأثر بجملة من العوامل والظروف الداخلية والخارجية كالمحيط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ولا يمكن عزل قضايا البحث العلمي عن القضايا الوطنية، كما ان فكرة البحث الفرد أصبحت غير قائمة امام تكفل هيئتان بالبحث العلمي، وأصبحت الجامعات متفتحة على محيطها واسندت لها مهام أخرى، بالإضافة الى دورها التقليدي المتضمن خلق ونقل المادة العلمية، مثل دعم وتطور الإصلاح والتغيير، واكد المهتمون بالعمل الاكاديمي والبحث العلمي على ان الجامعات مازالت بعيدة عن الدور المرجو منها.

تعريف البحث العلمي:

هو جهد انساني منظم وعملية فكرية تأتي نتيجة الحس الاستطلاعي لدى الباحث والذي يقوم بالبحث بطريقة محايدة غير متحيزة مناجل تقصي الحقائق بشأن مسألة معينة تسمى موضوع البحث، انطلاقا من إشكالية معينة تسمى إشكالية البحث باتباع طريقة علمية منضمة تسمى منهج البحث بالاعتماد على فرضيات تسمى نتائج البحث، فهو يعتمد على تقصي دقيق وشامل لجميع الأدلة التي يمكن بواسطتها حل المشكلة محل البحث باتباع مناهج علمية محددة.

مفهوم الجامعة:

يرى علماء التنظيم التربوي انه لا يوجد تعريف قائم بذاته او مفهوم علمي للجامعة لذلك فان كل المجتمع ينشأ ويحدد لها أهدافها بناء على مشكلته وطموحاته وتوجهها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وهو المجتمع الوحيد الذي يمكنه ان يمدها بالحياة فالجامعة مؤسسة وطنية قبل ان تكون مؤسسة أكاديمية وبغض النظر عن النظام الذي تنتمي اليه فإن الجامعة تظل مؤسسة ذات طابع خاص تتسم بالاستقلالية.

ثانيا: تطور الإنتاج العلمي في الجزائر لفترة 200-2014:

لقد شهد الإنتاج العلمي نموا متزايدا على طول الفترة الممتدة بين سنتي (2000-2014) منتقلا من 787 مقالا الى 8036 مقالا مما يعني ان الإنتاجية العلمية تضاعفت أكثر من 80 مرة خلال 14 سنة ويمكن ارجاع الامر الى تضاعف عدد الباحثين في الجزائر نتيجة سياسة الرفع من الكفاءات التأطير في الجامعات الجزائرية تماشيا مع العدد الكبير لها الذي أصبح يفوق 107 مؤسسة جامعية عبر الوطن.

تطور الإنتاج العلمي في الجزائر في مختلف الميادين العلمية لفترة 2000-2014:

- لقد تطور بوتيرة عالية جدا في العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية ثم العلوم الهندسية والتكنولوجيا، لكن بقي المجالات العلمية وقرة للتطور ضعيف ومتدني يرجع ذلك الى الاهتمام بمجال العلوم الدقيقة

ثالثا: افاق البحث العلمي للجامعة الجزائرية في ضل القانون التوجيهي 15-21 بات من الضروري ان تتماشى منظومة البحث العلمي الجزائري وفقئ الاستراتيجيات العلمية الرائدة في هذا المجال كما باتا من الجلي مسايرة ركب الأمم المتقدمة واستجابة لهذا الرهان جاء القانون التوجيهي للبحث العلمي وتطوير التكنولوجي لسنة 2015 ليستكمل المخطط الخماسي (2008-2012) الذي استوجب حيثما إعادة سن القانون الأساسي للمؤسسة العمومية ذات طابع العلمي والتكنولوجي كما جاء ذات القانون التوجيهي ليحل محل القانون رقم 98-11 المؤرخ في 22اوت 1998 المتضمن القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي للبحث العلمي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. المنهج المتبع: المسح الشامل
2. حدود الدراسة المكانية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة قسم علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه
3. حدود زمانية (فيفري-اوت)
4. العيينة (30 طالب ماستر و30 طالب لسانس)
5. الدراسة الاستطلاعية (15 طالب لسانس و15 طالب ماستر)
6. أداة الدراسة (اختيار المقياس)
7. عيينة الدراسة الأساسية (طلبة ماستر وطلبة لسانس)
8. أساليب إحصائية (معامل يرسون)

قائمة المراجع:

- شريال عبدالقادر (2008)، ط1، مناهج البحث في علم النفس والتربية، دار المجتمع العلمي، عمان
- عبدالله محمد عبد الرحمان (1991)، سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم الاجتماع التربوي، المعرفة الجامعية، القاهرة.
- فضيل دليو واخرون (2006)، ط2، المشاركة الديموقراطية في التسيير الجامعي، مخاطر التطبيقات التربوية النفسية والتربوية، قسنطينة.
- محمد سيف الدين بوفلطة (2012)، المنطق وتطبيق البحث، دار المعرفة القاهرة.
- إبراهيم (2015)، أسس علم النفس والبحث العلمي، دار مناهج للتوزيع.
- ماليتو جيدير، منهجية البحث، دار المعارف لبنان
- اركان اونجل (1998)، ط1، أساليب البحث العلمي، دار الفجر للنشر والتوزيع، لبنان
- فاخر عاقل، (1985)، علم التدقيق التربوي، دار العلم للملاين، سوريا
- الخياط (2010)، ط2، علم النفس، دار الهدى للنشر والتوزيع.